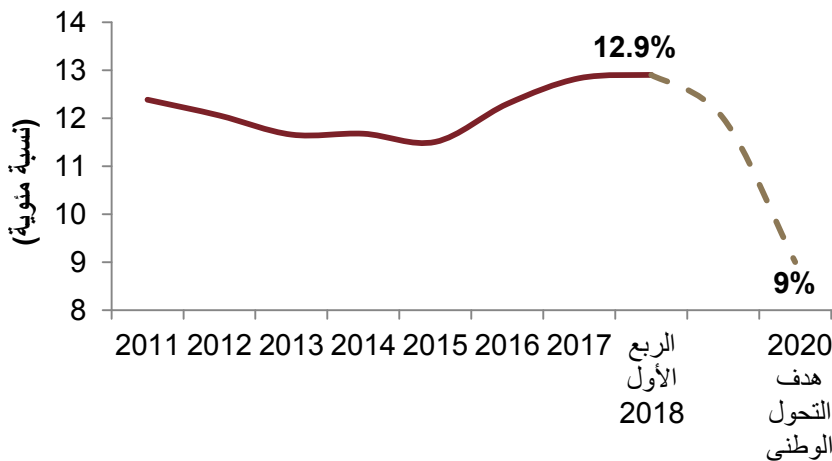




تغييرات هيكلية مع تحديات جديدة

- أظهر أحدث بيانات للهيئة العامة للإحصاء والخاصة بسوق العمل للربع الأول من عام 2018، زيادة معدل البطالة بدرجة طفيفة ليصل إلى 12,9 بالمائة، مرتفعاً من 12,8 بالمائة لآخر ربعين في عام 2017.
- خلال الربع الأول لعام 2018، شهد سوق العمل تطبيق ضريبة المقابل المالي لتوظيف العمالة الوافدة، والتي أدت إلى رفع تكلفة العمالة الأجنبية، وكان ذلك بعد ستة شهور من تطبيق رسوم عائلات العمالة الوافدة.
- تراجع مجموع عدد الأجانب في سوق العمل السعودي بحوالي 796 ألف عامل منذ بداية عام 2017، غادر منهم نحو 221 ألف سوق العمل في الربع الأول من عام 2018.
- في الوقت نفسه، تم الإعلان عن مجموعة جديدة من إجراءات السعودية، تضمنت سعودة الوظائف في 12 قطاعاً للتجزئة بحلول سبتمبر عام 2018.
- إذا نظرنا إلى التوظيف حسب القطاع، تشير البيانات إلى أن جميع القطاعات شهدت انخفاضاً حاداً في عدد العاملين الأجانب، وسجل قطاع التشييد أكبر مستويات الانخفاض.
- لم يُقابل عدد العاملين الأجانب الذين غادروا سوق العمل في الربع الأول لعام 2018، بتوظيف نفس العدد من السعوديين خلال نفس الفترة. ونعتقد أن السبب وراء ذلك يعود إلى الفجوة في الأجور بين السعوديين والعمالة الوافدة.
- يمكننا القول أن الموجة الأولى من الأجانب الذين غادروا المملكة هم من ذوي المهارات المحدودة والأجور المنخفضة، والذين استغنى عنهم مخدموهم بسبب ارتفاع تكلفة العمالة.
- بالنظر إلى المستقبل، وفي ظل تخريج حوالي 230 ألف خريج جامعي جديد سنوياً، سيواجه سوق العمل السعودي على الأغلب تحديات في خلق وظائف جديدة للشباب المتعلم.

الشكل 1: معدلات البطالة بين السعوديين وهدف برنامج التحول الوطني



معدل البطالة بين السعوديين (نسبة مئوية)

2018 (الربع الأول)	2017 (الربع الرابع)	
7,6	7,5	الذكور
30,9	31,0	الإناث
43,3	42,7	الشباب (20-24 سنة)
12,9	12,8	الإجمالي

معدل مشاركة القوة العاملة بين السعوديين (نسبة مئوية)

2018 (الربع الأول)	2017 (الربع الرابع)	
63,5	63,4	الذكور
19,5	19,4	الإناث
26,6	25,7	الشباب (20-24 سنة)
41,9	41,9	الإجمالي

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

د. فهد التركي

كبير الاقتصاديين ورئيس إدارة الأبحاث
falturki@jadwa.com

د. نوف ناصر الشريف
اقتصادي

nalsharif@jadwa.com

الإدارة العامة:

الهاتف 966 11 279-1111

الفاكس 966 11 279-1571

صندوق البريد 60677، الرياض 11555

المملكة العربية السعودية

www.jadwa.com

جدوى للاستثمار شركة مرخصة من قبل هيئة
السوق المالية لأداء أعمال الأوراق المالية بموجب
ترخيص رقم 37 / 6034 .

للاطلاع على أرسيف الأبحاث لشركة جدوى
للاستثمار، وللتسجيل للحصول على الإصدارات
المستقبلية يمكنكم الدخول إلى موقع الشركة:

<http://www.jadwa.com>



أحدث التطورات

أظهر آخر إصدار للهيئة العامة للإحصاء و الخاص بسوق العمل للربع الأول من عام 2018، زيادة معدل البطالة بدرجة طفيفة ليصل إلى 12,9 بالمائة، مرتفعاً من 12,8 بالمائة لأخر ربعين في عام 2017. وارتفع معدل البطالة وسط الذكور إلى 7,6 بالمائة، بينما انخفض قليلاً عند الإناث إلى 30,9 بالمائة (شكل 2)، ولكنه ارتفع وسط الشباب ككل (20-24 سنة) إلى 43,3 بالمائة.

في الوقت نفسه، ارتفع معدل مشاركة الإناث في القوى العاملة من 17,4 بالمائة في الربع الأول لعام 2017 إلى 19,5 بالمائة في الربع الأول لعام 2018 (الشكل 3)، مما يشير إلى حماس أكثر بين الإناث للمشاركة في سوق العمل بعد محاولات مستمرة من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لفرض توظيف الإناث في القطاع الخاص. هذا الرقم زاد من نسبة مشاركة الإناث في سوق العمل، حيث أدى إلى رفعها من 21 بالمائة في الربع الأول لعام 2017 إلى 22,8 بالمائة في الربع الأول لعام 2018. ومع ذلك، لا يزال الرقم أقل من هدف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، حسب برنامج التحول الوطني، حيث تهدف الوزارة لرفع نسبة المشاركة إلى 28 بالمائة بحلول عام 2020.

خلال الربع الأول لعام 2018، شهد سوق العمل تطبيق ضريبة المقابل المالي لتوظيف العمالة الوافدة، والتي أدت إلى رفع تكلفة العمالة الأجنبية، وكان ذلك بعد ستة شهور من تطبيق رسوم عائلات العمالة الوافدة. وفي هذا الصدد، تضاعفت الرسوم على عائلات الوافدين هذا الشهر، بارتفاعها من 100 ريال سعودي إلى 200 ريال سعودي لكل فرد شهرياً، مما يؤدي إلى زيادة التكاليف التي يتحملها الأجانب في سوق العمل المحلي، والذي سيؤدي بدوره إلى زيادة عدد العمال الأجانب الذين يغادرون المملكة بتأشيرات خروج نهائي.

تراجع إجمالي عدد الأجانب في سوق العمل السعودي بحوالي 796 ألف عامل منذ بداية عام 2017، حوالي 221 ألف منهم غادروا سوق العمل خلال الربع الأول من عام 2018 (شكل 4). إضافة إلى ذلك، انخفض عدد تأشيرات العمالة الجديدة الصادرة للقطاع الخاص بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، متراجعاً من 2 مليون تأشيرة جديدة صدرت خلال عام 2015، وصولاً إلى 718 ألف تأشيرة في عام 2017 (شكل 5).

خلال الربع الأول لعام 2018، أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن موجة جديدة من السعودية، تضمنت سعودة الوظائف في 12 قطاعاً للتجزئة بنسبة مائة بالمائة بحلول سبتمبر عام 2018. ويجدر الإشارة إلى أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نشرت مؤخراً دليلاً بعنوان "الدليل الإرشادي لتوطين منافذ البيع في 12 نشاطاً اقتصادياً"، يتضمن شرط سعودة وظائف التجزئة المشار إليها بنسبة 70 بالمائة، مما يشير إلى احتمالية خضوع نسبة السعودية في تلك القطاعات للمراجعة (نص مظلل 1).

زاد معدل البطالة قليلاً في الربع الأول لعام 2018 ليصل إلى 12,9 بالمائة، مرتفعاً من 12,8 لأخر ربعين في عام 2017.

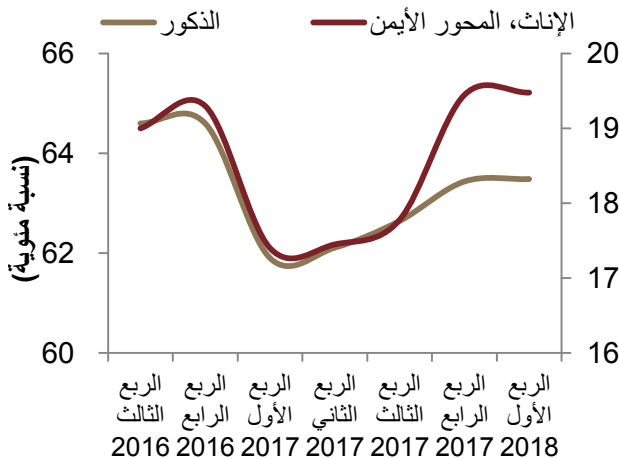
ارتفع معدل مشاركة الإناث في القوى العاملة من 17,4 بالمائة في الربع الأول لعام 2017 إلى 19,5 بالمائة في الربع الأول لعام 2018.

خلال الربع الأول لعام 2018 شهد سوق العمل تطبيق ضريبة المقابل المالي لتوظيف العمالة الوافدة، وذلك بعد ستة شهور من تطبيق رسوم عائلات العمالة الوافدة.

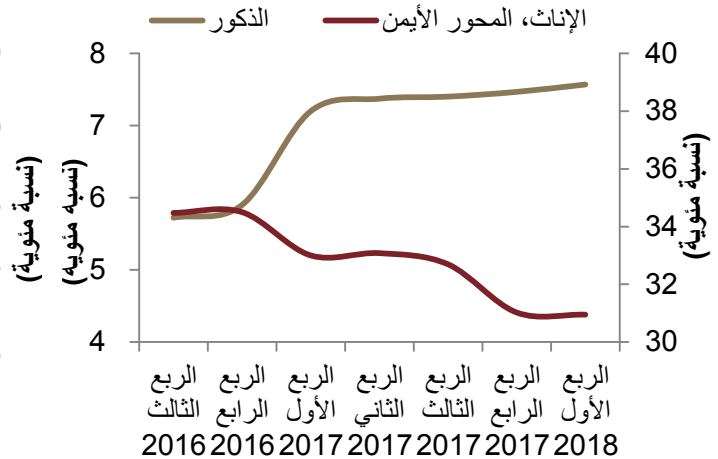
تراجع إجمالي عدد الأجانب في سوق العمل السعودي بحوالي 796 ألف عامل منذ بداية عام 2017.

خلال الربع الأول لعام 2018، أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن موجة جديدة من السعودية.

الشكل 3: معدل المشاركة في القوى العاملة، حسب الجنس



الشكل 2: معدل البطالة بين السعوديين، حسب الجنس





نص مظلّل 1: وزارة العمل والشؤون الاجتماعية توطن المزيد من الأنشطة والمهن

في يناير 2018، قررت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قصر العمل في 12 نشاطاً ومهنة في قطاع التجزئة على المواطنين السعوديين فقط بحلول سبتمبر 2018. وشملت الأنشطة التي سيقتصر البيع فيها على السعوديين: محلات الساعات والنظارات، والمعدات الطبية، والإلكترونيات، وقطع غيار السيارات، ومواد الإعمار والبناء، والسجاد، وبيع السيارات والدراجات النارية، وبيع الأثاث المنزلي والمكتبي الجاهز، والملابس الجاهزة، وملابس الأطفال، وبيع المستلزمات الرجالية، والأواني المنزلية، إضافة إلى محلات الحلويات.

ووفقاً لنظام "نطاقات"، فإن الشركات العاملة في تلك المجالات كان مطلوب منها نسبة سعودة منخفضة نسبياً، تتراوح بين 16 إلى 36 بالمائة. لتكون ضمن النطاق الأخضر، حيث تحتل هذه الشركات المرتبة الثانية بعد شركات النطاق البلاتيني، من حيث نسب السعودة المطلوبة والمزايا التي تحصل عليها الشركة. لذا، فإن الشركات العاملة في تلك القطاعات ستواجه بعض التحديات خلال الشهور القليلة القادمة، فيما يختص بالعمل بسرعة لتحقيق تلك الأهداف، التي تقتضي إحلال جميع العاملين الأجانب لديها بمواطنين سعوديين خلال تسعة شهور.

تشير بيانات الهيئة العامة للإحصاء، إلى أن العمالة الوافدة شكّلت 74 بالمائة من إجمالي عدد الأشخاص العاملين في قطاع خدمات بيع الجملة والتجزئة، ليحتل القطاع المرتبة الثانية بعد قطاع التشييد، الذي يشهد أعلى نسبة عمالة من الأجانب مقارنة بإجمالي القوة العاملة. في الربع الأول لعام 2018، بدأت وزارة العمل تطبيق قرارها السابق لقصر الوظائف في مجال تأجير السيارات على السعوديين فقط، وذلك بفرض غرامة على الشركات المخالفة تبلغ قيمتها 20 ألف ريال سعودي مقابل كل عامل أجنبي. لذا، يتوقع أن تؤدي هذه القرارات الجديدة إلى توفير 170 ألف وظيفة للسعوديين، من الجنسين، بنهاية عام 2019.

ولدعم هذا التغيير الجذري، تقوم وزارة العمل بتوفير عدد من البرامج التدريبية، كما تتحمل 15 بالمائة من إجمالي مرتبات الرجال و20 بالمائة من مرتبات النساء، حتى مدة عامين. يبلغ أجر المواطن السعودي الذي يعمل في قطاع التجارة 4707 ريال شهرياً في المتوسط، في حين يبلغ متوسط أجر العامل الوافد 1743 ريال، وذلك حسب أحدث بيانات للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية. لكن، إذا وضعنا في الحسبان رسوم المقابل المالي للعمالة الوافدة، والتي تصل إلى 800 ريال في الشهر بالنسبة للشركات التي تقل فيها العمالة السعودية عن العمالة الوافدة، فإن تكلفة العامل الأجنبي ستصل إلى 2543 ريال، مما يؤدي إلى تقليص الفرق بين تكلفة العامل المواطن والعامل الوافد. بناءً على ذلك، حتى بعد دعم الراتب الذي تقدمه وزارة العمل، لا يزال على الشركات تحمل تكلفة إضافية يصل متوسطها إلى 802 ريال للعامل السعودي. وفقاً لذلك، نتوقع أن تبدأ تلك الشركات في عملية إعادة هيكلة، من خلال تقليل عدد العمالة لديها، بغية الحد

قررت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قصر العمل في 12 نشاطاً ومهنة على المواطنين السعوديين فقط بحلول سبتمبر 2018...

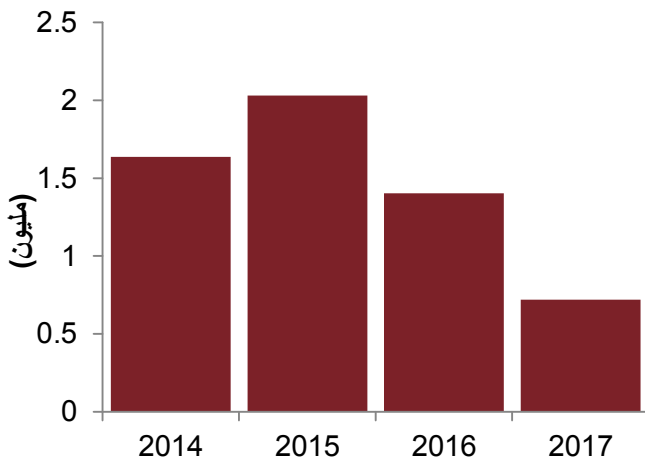
ووفقاً لنظام "نطاقات"، فإن الشركات العاملة في تلك المجالات كان مطلوب منها نسبة سعودة منخفضة نسبياً...

...مما يعني أن تلك الشركات ستواجه بعض التحديات خلال الأشهر القليلة القادمة، فيما يختص بالعمل بسرعة لتحقيق الأهداف الجديدة.

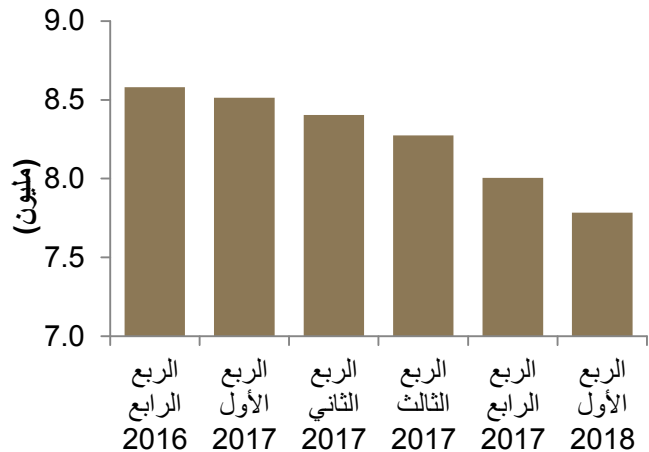
ولدعم هذا التغيير الجذري، تقوم وزارة العمل بتوفير عدد من البرامج التدريبية، كما تقدم دعماً لراتب العامل السعودي...

...ولكن ستظل تلك الشركات تواجه ارتفاعاً في تكاليف العمالة، مما قد يؤدي إلى إعادة هيكلة في المدى القصير.

الشكل 5: عدد تأشيرات العمالة الأجنبية الجديدة المصدرة لسوق العمل السعودي



الشكل 4: عدد العمالة الأجنبية في سوق العمل السعودي





من الزيادة في تكلفة العمالة. ويجدر الإشارة إلى أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نشرت مؤخراً دليلاً بعنوان "الدليل الإرشادي لتوطين منافذ البيع في 12 نشاطاً اقتصادياً"، يتضمن شرط سعودة وظائف التجزئة المشار إليها بنسبة 70 بالمائة، مما يشير إلى احتمالية خضوع نسبة السعودة في تلك القطاعات للمراجعة.

نشرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مؤخراً دليلاً بعنوان "الدليل الإرشادي لتوطين منافذ البيع في 12 نشاطاً اقتصادياً"، يشير إلى احتمال خفض نسبة السعودة من 100 بالمائة إلى 70 بالمائة.

التوظيف حسب نوع النشاط الاقتصادي

بين الربع الرابع لعام 2017 والربع الأول لعام 2018، غادر سوق العمل حوالي 221 ألف عامل أجنبي. بالنظر إلى التوظيف حسب القطاع (شكل 6)، تُظهر البيانات أن جميع القطاعات شهدت انخفاضاً ملحوظاً في عدد العمالة الأجنبية، حيث خسرت قطاع التشييد والبناء العدد الأكبر، حيث غادره نحو 126 ألف أجنبي، إضافة إلى 18 ألف سعودي خلال الربع الأول لعام 2018.

بالنظر إلى التوظيف حسب القطاع، تُظهر البيانات أن جميع القطاعات شهدت انخفاضاً حاداً في عدد العمالة الأجنبية...

حلَّ قطاع التجارة، والذي يتضمن أنشطة الجملة والتجزئة، ثانياً، بخسارته حوالي 53 ألف عامل أجنبي، في حين تم توظيف 2,5 ألف سعودي فقط خلال الربع نفسه.

...وسجل قطاع التشييد والبناء، أكبر مستويات التراجع في تلك العمالة.

وعلى العموم، تعتبر البطالة "مؤشراً اقتصادياً لاحقاً"، مما يعني أنها تعكس في الغالب الأداء الاقتصادي في الفترة الزمنية السابقة. ففي الربع الرابع لعام 2017، تقلص الاقتصاد بنسبة 1,4 بالمائة، مما يرجح أنه قد أثر على التوظيف في الربع الأول لعام 2018. وبصورة أكثر تحديداً، تراجع قطاع التشييد والبناء بنسبة 2,9، على أساس سنوي، في الربع الرابع لعام 2017، بينما ارتفع قطاع التجارة (والذي يشمل أنشطة الجملة والتجزئة) بنسبة 1,6 فقط، على أساس سنوي، محتلاً المرتبة الثانية، من حيث ضعف النمو، بعد قطاع التشييد والبناء.

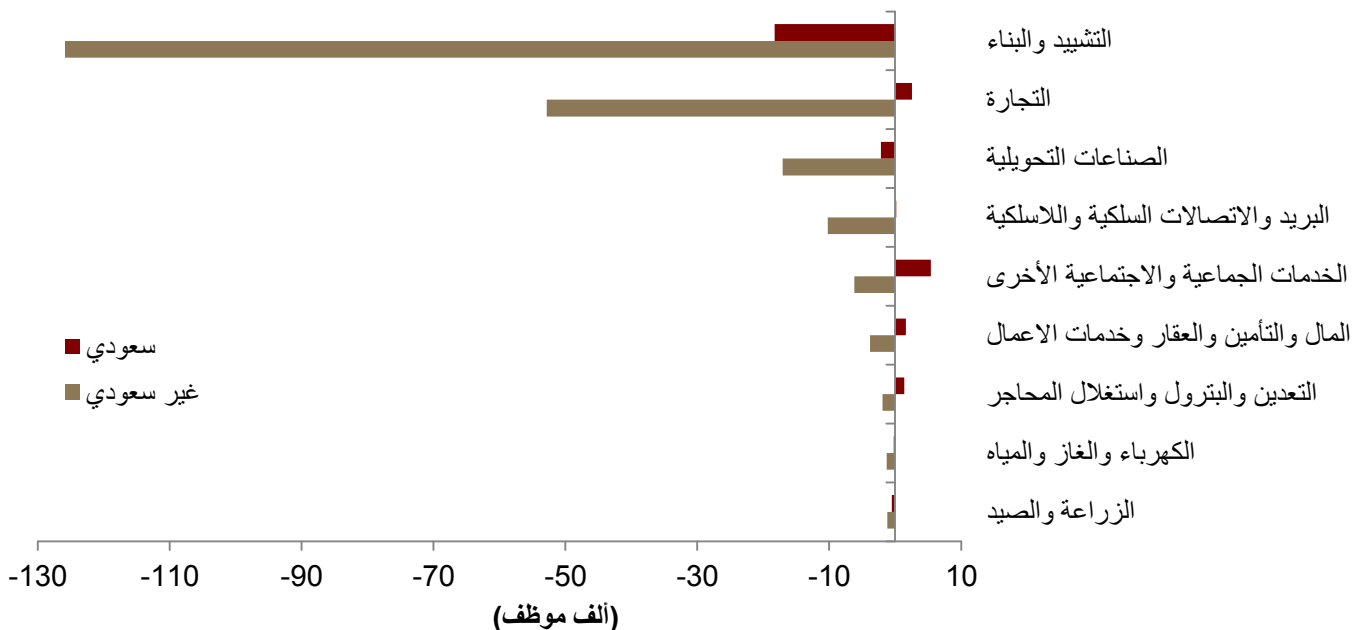
في الربع الرابع لعام 2017، تقلص الاقتصاد بنسبة 1,4 بالمائة، مما قد يكون أدى إلى انخفاض التوظيف في الربع الأول لعام 2018.

كما يبين الشكل 6، لم يُقَابَل عدد الأجانب الذين غادروا السوق في الربع الأول لعام 2018، بنفس عدد السعوديين الذين وُظِفُوا خلال نفس الفترة. بالنظر إلى بيانات الأجور، وفقاً للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، نجد أن أكبر حصة من العمالة الأجنبية التي غادرت السوق في الربع الأول لعام 2018 كانت تتلقى متوسط أجور أقل من 1500 ريال سعودي شهرياً (الشكل 7). تتوزع هذه العمالة بين قطاعات التشييد، والتجارة، والتعليم، والزراعة. إضافة إلى ذلك، وبالنظر إلى بيانات مستوى التعليم، نجد أن الذين يتلقون أجور في حدود 1500 ريال سعودي، هم في الغالب العمالة

لم يُقَابَل عدد الأجانب الذين غادروا السوق في الربع الأول لعام 2018، بنفس عدد السعوديين الذين وُظِفُوا خلال نفس الفترة...

الشكل 6: صافي التوظيف حسب نوع النشاط الاقتصادي

(صافي التغيير في التوظيف بين الربع الأول لعام 2018 والربع الرابع لعام 2017)





الأجنبية ذات المستوى التعليمي المنخفض، الذين تتراوح مستوياتهم التعليمية بين الأمية والتعليم الابتدائي (شكل 8). لذا، نستطيع القول أن أول موجة من الأجانب الذين غادروا السوق هم من ذوي المهارات المحدودة والأجور المنخفضة. والذين استغنى عنهم أرباب العمل بسبب ارتفاع تكلفة العمالة جراء تطبيق الموجة الأولى للضرائب مقابل العمالة الوافدة. وفي الوقت نفسه، لن تُقابل هذه التغيرات بتوظيف السعوديين في المدى القصير، حيث تظهر البيانات أن متوسط الحد الأدنى للأجر الذي يحصل عليه العامل السعودي ذو المهارة المحدودة هو 4000 ريال سعودي شهرياً.

الفرص المستقبلية

في ظل تخريج حوالي 230 ألف خريج جامعي جديد كل سنة، سيواجه سوق العمل السعودي على الأغلب تحديات في خلق وظائف جديدة للشباب المتعلم. تشير أحدث أرقام البطالة، إلى أن أعلى معدلات البطالة تقع وسط فئة الشباب (15-24)، حيث بلغت نسبتها 54,1 بالمائة في الربع الأول لعام 2018، بل وبلغ معدل البطالة بين الإناث في نفس الفئة العمرية 75 بالمائة.

وبما أن الاقتصاد يمر بتغييرات هيكلية، فإن خلق وظائف جديدة للشباب لن يكون مهمة سهلة. ورغم ذلك، فمن المتوقع خلق مجموعة جديدة من الوظائف بفضل سعي الاقتصاد المحلي لإيجاد فرص جديدة، وذلك من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية في قطاعات متعددة، ودعم تنمية عدد من القطاعات المحلية، مثل السياحة والترفيه، و الصناعات غير النفطية.

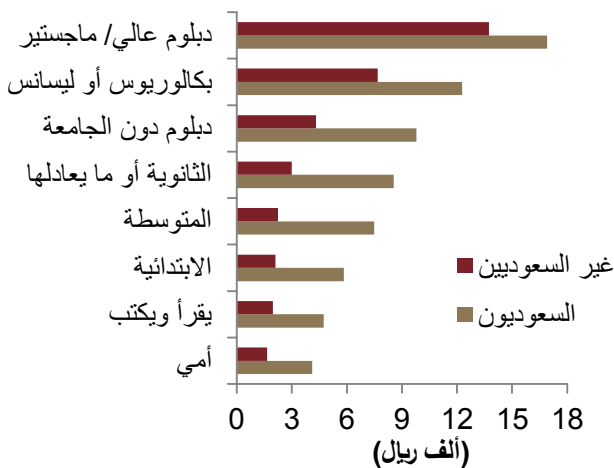
...حيث كانت أكبر حصة من العمالة الأجنبية التي غادرت السوق في الربع الأول لعام 2018 تتلقى متوسط أجور يقل عن 1500 ريال سعودي شهرياً .

أول موجة من الأجانب الذين غادروا السوق هم من ذوي المهارات المحدودة والأجور المنخفضة.

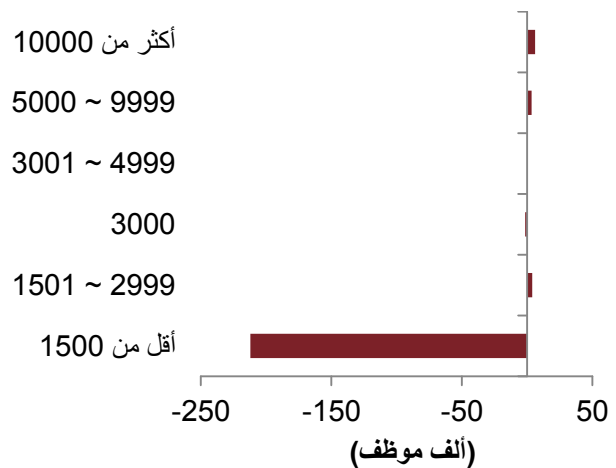
بالنظر إلى المستقبل، أكبر تحدٍ سيواجهه سوق العمل السعودي هو خلق وظائف جديدة للشباب ذوي التعليم العالي...

...وستأتي الفرص الجديدة من القطاعات الناشئة، في مجالي الخدمات والصناعة.

الشكل 8: العمالة في القطاع الخاص، حسب متوسط الأجور والمستوى التعليمي (الربع الأول 2018)



الشكل 7: العمالة الأجنبية، حسب متوسط الأجور (صافي التغيير في التوظيف بين الربع الأول لعام 2018 والربع الرابع لعام 2017)





إخلاء المسؤولية

ما لم يشير بخلاف ذلك، لا يسمح إطلاقاً بنسخ أي من المعلومات الواردة في هذه النشرة جزئياً أو كلياً دون الحصول على إذن تحريري مسبق ومحدد من شركة جدوى للإستثمار.

البيانات الواردة في هذا التقرير تم الحصول عليها من الهيئة العامة للإحصاء، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، ووزارة التعليم، وغيرها من المصادر المحلية الأخرى، ما لم تتم الإشارة لخلاف ذلك.

لقد بذلت شركة جدوى للإستثمار جهداً كبيراً للتحقق من أن محتويات هذه الوثيقة تنسجم بالدقة في كافة الأوقات. حيث لا تقدم جدوى أية ضمانات أو إدعاءات أو تعهدات صراحة كانت أم ضمنياً، كما أنها لا تتحمل أية مساءلة قانونية مباشرة كانت أم غير مباشرة أو أي مسؤولية عن دقة أو اكتمال أو منفعة أي من المعلومات التي تحتويها هذه النشرة. لا تهدف هذه النشرة إلى استخدامها أو التعامل معها بصفة أنها تقدم توصية أو خيار أو مشورة لاتخاذ أي إجراء/إجراءات في المستقبل.